في بلو اشير لانه مقطوع على معموله وخلاف منون ومذهبي بياء النسبة منون ايضا
صفة لخلاف وريد بالمذهب مذهب مالك كما ذكرنا وحقق الاستقراء وفي لعه الموطأ
فلو كان لظاهر قوله وبلو انها تعبير واة كـ حيث ما وفقنا ولو صرح بجوابها بعد ما توهم
مقدر بواو وليس كذلك وانما تعبير مع عطفها بالواو والاكتفاء بجوابها بما تقدم فلو قال
وبلو ولا جواب بعدهما وان التزم ذلك في ان يقول وبلو لو وبان ولا جواب بعدهما
الى خلاف مذهبي لكان اظهر ولذلك قال ع بن ابراهيم يشير بلو الى غيابية المعروفة بواو
النكاية المكتفى عن جوابها بما قبلها الى خلاف منسوب لمذهب مالك وشاهد الاستقراء
يقض بصحته وان لم يثبت في بعض النسخ ولكن لا يشير بها الا الى خلاف قوي ولا يظهر ذلك
في وان مع انه كثير في كلامه هـ **فائدة** المراد بالفقهاء السبعة
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وسليمان بن يسار
واختلف في السابع فقيل ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وقيل سالم
ابن عبد الله وقيل ابو بكر بن عبد الرحمن **والمدنيون** يشار بهم الى ابي
كنانة وابن الماجشون ومطرف وابن نافع وابن مسلمة ونظرائهم **والمصريون**
يشار بهم الى ابن القاسم واشهب وابن وهب واصبغ بن الفرج وابن عبد الحكم ونظرائهم
والعراقيون يشار بهم الى القاضي اسماعيل والقاضي ابي الحسن وابن
القصار وابن الجلاب والقاضي عبد الوهاب والقاضي ابي الفرج والشيخ ابي بكر
الابهري ونظرائهم **والمغاربة** يشار بهم الى الشيخ ابن ابي زيد وابن القابسي
وابن اللباد والباجي واللخمي وابن محرز وابن عبد البر وابن رشد وابن العربي والقاضي
سند والمخزومي **وهو** المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي من اكابر اصحاب مالك و
روى عنه البخاري وذكره في المدارك في اول الطبقة الاولى من اصحاب مالك وابو

شبلون

شبلون **وهو** ابو موسى بن مناس ذكره عياض في الطبقة السادسة من
المدارك وابن شعبان هو صاحب الزاهي وحمدو ابن القرطي بضم القاف وسكون الراء
وبعد الراء طاء مهملة مكسورة ثم ياء النسب **والله اسأل ان ينفع به من كتبه او قرأه**
او حصله او سعى في شيء منه **هذا** دعاء من المؤلف رحمه الله وابتهال الى
الله تعالى في ان ينفع بمختصره من كتبه لنفسه او لغيره او قرأه بدرس او مطالعة
او مطالعة او حصله بملك او بحفظ او بفهم او بهما او سعى في شيء منه يحتمل ضمير منه
ان يعود على جملة المختصر لان الشيء يصدق بما يتعلق بكله وبما يتعلق ببعضه في واحد
من الامور المذكورة او في جملتها ويحتمل ان يعود الضمير على واحد من الامور المذكورة
وهذا ابلغ ومن للتبعيض على كل حال **وسأله** سبحانه في الدعاء بالانتفاع
بهذا التعليم لتحصل الثمرة عاجلا بالانتفاع بها في الدنيا وآجلا بالثواب الجزيل والذكر الجميل
صنع الله قبول دعوته لان الله تعالى نشر ذكره في الآفاق وحبب قلوب كثير من الخلق على
محبته والاشتغال به وهو من علامات القبول وتعجيل البشرى للمؤمن والحكم من نتائج حسن
الهوى ذكره ولم يشتغل به والرجاء منه تعالى ان يتم الانعام بالاحسان الاخروي انه ولي
ذلك وقدم لفظ الجلالة منصوبا باسأل لافادة الحصر لما اسأل الا الله لا غيره لان الشيء
وانه القادر عليه والمالك كل شيء وفيه تنبيه على انه لم يثق فيما عليه منفعة من مخلوق وان
قصر بقاليعد التوسل الى القرب منه كعادة كثير من المصنفين كالحاج ان الله بلغه مراده
بحسن نيته والسؤال لغة الطلب واصطلاحا طلب الادنى من الاعلى **والله يعصمنا**
من الزلل ويوفقنا في القول والعمل **هذا** دعاء آخر بان يعصمه الله
تعالى وجميعه من العدول عن الحق الذي هو شبيه بالزلل في طريق او وحل فهو كناية عن المخالفة
ولذا اردفه بطلب التوفيق الى الاستقامة في الاقوال اللسانية والافعال القلبية والجوارحية
غير اللسان **والعصمة** عند اهل السنة ان لا يخلق الله في العبد ذنبا وعند

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)